

# شرح كتاب الجنائز من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

نعم ثم قال ولا يغسل شهيد ومقتول ظلما. الا ان يكون جنبا ولا يغسل شهيد لا نافية والنفي يحتمل الكراهة ويحتمل التحريم ولهذا اختلف اصحابنا رحمهم الله هل تغسيل الشهيد - [00:00:00](#)

حرام او مكروه فقال بعضهم انه مكروه وقال بعضهم انه حرام والصحيح انه حرام لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل بدر ان يدفنوا في ثيابهم والا يغسلوا ولان التأصيل واجب - [00:00:26](#)

ولا يترك الواجب من اجل فعل مكروه لا يشرك الا لمحرم وعلى هذا فالقول الصحيح في هذه المسألة انه لا يغسل تحريما او كراهة تحريما وقول الشهيد المراد بالشهيد هنا شهيد المعركة - [00:00:50](#)

لا من في حكم الشهيد مرا شهيد المعركة الذي يقتل وهو مقاتل لتكون كلمة الله هي العليا اما من قاتل لوطنية او قومية او عصبية فليس بشهيد ولو قتل لكن من قاتل حماية لوطنه الاسلامي - [00:01:12](#)

من اجل انه وطن اسلامي فقد قاتلها لحماية الدين فيكون من هذا الوجه في سبيل الله ولهذا يجب ان نبين لاخواننا في الجيش انهم انما يتأهبون للقتال لا دفاعا عن وطنهم من اجل انه وطنهم - [00:01:39](#)

ولكن من اجل انه وطن اسلامي يقاتلون لحماية الاسلام حتى يكونوا عند الموت شهداء لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل ليرى مكانه - [00:02:04](#)

اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله سئل من قاتل حمية فالذي يقاتل حمية نقول لماذا تقاتل حمية هل هو حذب على قومك - [00:02:27](#)

او رغبة في بقاء الاسلام في بلادك ان قال بالاول ها فليس بشيء وان قال بالثاني فهو شهيد. قال ان اقاتل حذبا على قوم ليبقى الاسلام في بلادي قلنا اذا انت في سبيل الله - [00:02:47](#)

الشهيد لا يغسل وقوله ومقتول ظلما يعني ان المقتول ظلما لا يغسل ايضا لان المقتول ظلما شهيد قال النبي عليه الصلاة والسلام من قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد - [00:03:07](#)

هكذا قال المؤلف والصحيح ان المقتول ظلما يغسل كغيره من الناس ولا يمكن ان يساوى بشهيد المعركة وان كان يطلق عليه اسم شهيد فالمطعون ايضا شهيد والمبطون شهيد والغريق شهيد والحريق شهيد - [00:03:26](#)

وليس كل ما اطلق عليه اسم الشهيد يكون حكمه كشهيد المعركة لان شهيد المعركة يا اخواننا مد رقبتة الى عدوه ليقطعها في سبيل الله والمقتول ظلما اكره على المقاتلة فكره على المقاتلة حتى قتل - [00:03:48](#)

فبينهما فرق عظيم ولهذا يجب الا ننظر ان الشهداء في مرتبة واحدة وان كانوا شهداء كل في مرتبته ولكل درجات مما عملوا فالصحيح ان جميع الموتى من المسلمين يغسلون ويكفنون ويصلى عليه - [00:04:15](#)

الا شهداء المعركة فقط فهؤلاء لا يصلى عليهم لا يغسلون ولا يكفنون ولا يصلى عليه لكن لماذا لان المقصود بالشهادة بالصلاة عليهن الشفاعة لهم وكفى ببارقة السيوف على رؤوسهم شفاعا - [00:04:35](#)

كفى بذلك فهم يشفع لهم هذا البذل الذي بذلوه. بذلوا اغلى ما عندهم وهي النفوس لاعلاء كلمة الله نعم لمات لان هناك في التأصيل وهذا في ازالة النجاسة. لا مهال كل حال نفس الشيء - [00:04:57](#)

نعم كل عام نعم. نعم. نعم والله يرجى له ذلك لكن ما نجزم بهذا الشيء اقول لان القياس القياس في العبادات او في الثواب فيه نظر

وحديث يبعث العبد على ما مات عليه يعني من التوحيد والاخلاص - [00:05:23](#)

ولا يلزم منه انه اذا مات مصليا فانه يبعث مصليا واذا مات طالب علم فانه يبعث طالب علم لكن يرجى ذلك ان شاء الله نعم؟ سعيد لما جاءه الموت. نعم. لبس ثوبا جديدا. اي نعم. وقال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث بالثوب الذي مات عليه - [00:05:56](#)

هذي مخالف فيها رضي الله عنه فان اقول فان كثيرا من العلماء يقول المراد بالثياب هنا ثياب التقوى. ما هو ثياب اللباس الحسية الله يسلمك نعم ايش لا نعم نعم - [00:06:16](#)

ايش ايش ايه المهم هذا شجر الاسنان جابها الاخ النوشاني جزاه الله خير وهذا مسحوق ما شاء الله هذا مسحوقه اجل ما دقيت هو الحين ها ايه المسحوق عاد مشكلة - [00:06:46](#)

ها نعم لا لا ما له رغبة بارك الله فيك اجل نخطه بالحجرة او تبيه لا هو من كل سيارة ولا من اوراقه فقط ولا يغسل شهيد ومقتول ظلما الى اخره. المناقشة - [00:07:09](#)

ها نعم اتنين نعم اذا خرج من الميت شيء بعد غسله فقد ذكرنا بل اذا خرج منه شيء ذكرنا انه على ثلاثة اقسام نعم طيب لا اذا كان قبل السبع - [00:07:32](#)

هم. يجب اعادة غسله كله. طيب اللي قبل التكفين حتى اللي يقول قبل السبع قبل التكفين اذا كان بعد السبع وقبل التكفير كيف اوصل اذا لا فرق بين هذي والاولى - [00:07:58](#)

نعم اذا كان قبل السبع وجب تغسيله اعادة تغسيل واذا كان بعد تكفين لا يجب لا غسله ولا وضوء نعم من غير ورا. هاتي. اصله هو كل ما وجب الوضوء وجب الغسل وجب الوضوء - [00:08:14](#)

اذا كان قبل السبع يجب التغسيل. اذا كان بعده وقبل التكفين يجب وضوءه والثالث اذا كان بعد التكفين لم يجب شيء لا وضوء ولا ولا غسل تخرج على الوضوء نعم - [00:08:40](#)

لا ما يجب الوصل لكن اذا لم يلقي بالسبع كما قال المؤلف يزداد حتى ولو جواز سفر نعم كيف المذكرة؟ المذكرة هذي اصلا يمكن اه غسله ما ادري الى البر والشمال - [00:08:57](#)

ايه فصل الخارج مو بالتغسيل ميت طيب اذا مات محرم كيف يغسل المكفين يغسله بايش بماء وسدرها وهل نجعل معه كفورا او لا لا نجد لان الكفور نوع من الطيب. طيب - [00:09:20](#)

وبماذا نكفنه عند الله نكفنه في ايش بثوبيه. طيب وهل نغطي جميع جسده بدر لا نغطي جميع جسده بل نغطي رأسه سؤال هل اذا مات المحرم ان يغطي جميع بدنه - [00:09:57](#)

احسنت ما عاد رأسه وجهه وجهه ما قال احد من اهل العلم ان الوجه من الرأس امن ومصلحة راس المغطى الان ووجه الله ها لا غضب لا رأس ولا وجه - [00:10:34](#)

والوجه كيف زين يعني اذا لا يغطي لا رأسه ولا وجهه لماذا وانا تغطي رأسي وهل قال ولا وجهه اذا طيب اسألك الان لو كنت محرما هل يجوز ان تغطي وجهك او لا - [00:11:09](#)

انت محرم يجوز تغطي وجهك ولا لا ها واحد محرم قال هكذا يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز طيب اذا مات ما الذي يحرم تغطية وجهه بعد موته هل ترى شيء يوجب - [00:11:41](#)

يا خي اجزم قل لا قل لا يحرم وبس لا ماذا تقولون صحيح لا لان المحرم على المحرم تغطية الرأس فقط في رواية ولا وجه لكن الرواية هذي شاذة اعتبرها العلماء شاذة. نعم. طيب - [00:12:07](#)

هل يجوز ان يلبس قميصا لا يجوز ان لانه لا يجوز لبس في حال الحياة طيب هل هناك دليل على ان جميع المحظورات يتجنبها الميت او يجنبها الميت لا لا قال شوف كلام المؤلف ما ما نستدل به - [00:12:34](#)

اي نعم هل في مثلا دليل على ان جميع محظورات الاحرام تجنب المحرم اذا مات اصيل كشف الوجه للانثى نعم. مم انا اريد جميع

المحظورات الطيب تخمير الرأس واضح السلامة - 00:13:02

نعم صحيح؟ فانه يبعث يوم القيامة ملبيا فهذا التعليل يقتضي ان يجنب جميع محظورات الاحرام. تمام صح طيب ذكرنا انه لو مات

بعد التحلل الاول فما الحكم بن داود نعم - 00:13:38

ويمكن ان يؤخذ من قوله فانه يبعث يوم القيامة ملبيا لانه اذا حل التحلل الاول انقطعت التلبية تلبية تنقطع متى ها بعد عند رمز

جمرة العقبة نعم طيب امرأة ماتت وهي محرمة - 00:14:06

هل يجوز ان نوطي رأسها حجاج ها يجوز ان ضغط رأسه وهي محرمة طيب وجهه طيب هي سيمر بها من عند من عند الرجال نعم

اذا زال الموجب للتغطية احسنت تمام - 00:14:39

طيب من الذي يموت من المسلمين ولا يغسل نعم الشهيد ما هو الدليل ما هو الدليل نعم ان الرسول لم يغسل شهداءه ولم يصلي

عليه طيب - 00:15:21